

حلية الأولياء وطبقات الأصفياء

وتتعلمون لغير العمل وتتنازعون الدنيا بعمل الآخرة تلبسون جلود الضأن وتحعون 1 أنفس الدياب وسعون العرا من سرايكم وتبتلعون أمثال الجبال من الحرام وثقلون الدين على الناس أمثال الجبال ثم لا تعينوهم برفع الخناصر تطيلون الصلاة وتبيضون الثياب تقتنصون بذلك مال اليتيم والارملة فبعزتي حلفت لأضربنكم بفتنة يضل فيها رأى ذي الرأي وحكمة الحكيم .

حدثنا عمر بن أحمد بن شاهين ثنا عبدالوهاب بن عيسى ثنا إسحاق ابن إسرائيل ثنا عبداً بن ابراهيم بن عثمان الصنعاني أخبرني إبراهيم بن مسلم عن وهب بن منبه قال مرت بنوح عليه السلام خمسمائة سنة لم يقرب النساء وجلا من الموت .

حدثنا يعقوب بن احمد بن يعقوب الواسطي ثنا جعفر بن محمد بن سنان ثنا علي بن مسلم ثنا سيار ثنا جعفر ثنا عبدالصمد بن معقل قال سمعت عمي وهب بن منبه يقول لما أصاب داود عليه السلام الخطيئة أعتزل الملك ثم بكى حتى رعى رعى وحكى حتى جرت دموعه في خده .

حدثنا عبداً بن محمد ثنا علي ابن إسحاق ثنا الحسين بن الحسن ثنا عبداً بن المبارك ثنا بكار بن عبداً قال سمعت وهب بن منبه يقول ما رفع داود عليه السلام رأسه حتى قال له الملك أول أمرك ذنب وآخره معصية فرفع رأسك فرفع رأسه فمكث حياته لا يشرب ماء الا مزجه بدموعه ولا يأكل طعاما الا بله بدموعه ولا يضطجع على فراش الا أعراه أو قال عراه بدموعه حتى كان لا يرى في لحافه .

حدثنا سليمان بن احمد ثنا عبيد بن محمد الصنعاني ثنا همام بن مسلمة ثنا غوث بن جابر ثنا عقيل بن معقل قال سمعت وهب بن منبه يقول إن الله تعالى ليس يحمد أحدا على طاعته ولا يسأل أحد من الله الخير إلا برحمته وليس يرجو خير الناس ولا يخاف شرهم ولا يعطف الله على الناس إلا برحمته إياهم إن مكروا به مكرهم وإن خادعوه رد عليهم خداعهم وإن كاذبوه رد